

## د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 29، رؤيا 21، العروس أورشليم الجديدة

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي المحاضرة 29 عن رؤيا 21 العروس، أورشليم الجديدة، تابع

لذلك، كنا ننظر إلى أورشليم الجديدة كجزء من الجزء النهائي النهائي من رؤية يوحنا

واقترحت أن إحدى الطرق للنظر إلى الأمر هي في الواقع شيئين يجب ملاحظتهما. أولاً، من المهم أن ندرك أن يوحنا، على الرغم من الوصف التفصيلي للمدينة، أعتقد أن يوحنا يرى أنها في المقام الأول رمزية للناس أنفسهم، وليس أنه لن تكون هناك مدينة مادية حرفية في الخليقة الجديدة أو مدن. هذا ليس غرض جون أو وجهة نظره

، يبدو أنه يستخدم، مثل مؤلفي العهد الجديد الآخرين، صور البناء أو المعبد للإشارة إلى الناس أنفسهم وأعتقد أن هذا ما يفعله يوحنا هنا. الأمر الثاني هو إحدى طرق تقسيم الإصحاح 21، بدءاً من الآية 9. يبدو أن يوحنا يصف أولاً السمات المعمارية للمدينة، مثل تركيبها وأجزائها المختلفة حتى الأساسات والبوابات ثم أيضاً قياساته كذلك. ثم، بدءاً من الآية 22 وانتهاءً بالآية 21، سنرى أن يوحنا يركز على من هناك أو من يسكن في أورشليم الجديدة

، بمعنى ما، فهو يخبرنا بالفعل أن شعب الله هم حجارة البناء والذين يشكلون الهيكل. وبشكل أكثر تحديداً سيخبرنا يوحنا، بدءاً من الآية 22، عمن يسكن هيكل أورشليم الجديدة. لقد لاحظنا بالفعل أيضاً أن يوحنا يبدو وكأنه يدمج عددًا من الصور لتصوير شعب الله المكتمل في نهاية الزمان

إحداها لغة العروس؛ والأخرى هي لغة المدينة، ولكنها أيضاً لغة المعبد. وبالفعل، وسنرى أنه بمزيد من التفصيل استعداداً لشيء يصبح أكثر وضوحاً في الآيات 22 من 1 إلى 5، يصور يوحنا أيضاً الخليقة الجديدة وهيكل أورشليم الجديد كجنة عدن، أو العودة إلى الفردوس أو استعادة وتجديد الفردوس من تكوين الإصحاحين 1 و 2. لكن العودة بعد ذلك إلى حفنة من الميزات المتعلقة بأورشليم الجديدة، فيما يتعلق بتركيبها، هو قياس المدينة، التي تأتي مرة أخرى من حزقيال وربما زكريا 2. كذلك. لأنه في زكريا 2، يتم قياس المدينة، كما قلنا سابقاً، بينما في حزقيال 40 إلى 48، وهو النموذج الأساسي الذي يستخدمه يوحنا، يتم قياس الهيكل نفسه

ولكن هذه هي وجهة نظر جون. إنه يريد تصوير المدينة على أنها معبد وليس فيها معبد منفصل، كما سنرى بعد قليل أيضاً. لكن يوحنا يعتمد على الصور المجازية لحزقيال

لقد رأينا مرة أخرى في الإصحاح 11 والآيتين الأوليين اللتين رسمهما يوحنا في حزقيال 40 إلى 48 لوصف قياس الهيكل، والذي ربما كان موجوداً هناك أيضاً؛ كان الهيكل يرمز إلى شعب الله الذي كان محفوظاً ومحميًا، لكن جزءاً من الهيكل لم يتم قياسه وطرحه للأمم، مما يشير إلى أن الكنيسة ستظل تعاني من الاضطهاد. والآن يرى يوحنا أيضاً الهيكل مُقاساً، والسؤال هو: ماذا يعني القياس هنا؟ ربما فكرتان. أحدها وهذا ما كان عليه الحال في الإصحاح الحادي عشر، فالقياس هناك يدل على الحماية والحفظ، وربما كان كذلك هنا أيضاً

لكن ليس من الضروري الإشارة إلى الحفاظ من حيث الحماية من الأعداء أو شيء من هذا القبيل، ولكن ببساطة تصوير رمزي للحفاظ الأبدي والأمن الأبدي لشعب الله في الخليقة الجديدة. ثانيًا، السمة الأخرى، للقياس هي، كما أعتقد، إظهار مدى وحجم شعب هذه المدينة، حجم شعب الله الكامل أنفسهم. لذلك ليس المقصود من القياس تصوير مخطط معماري يجب علينا بطريقة أو بأخرى أن نتخيله أو نفكر فيه في مدينة فعلية ومن ثم نكون قادرين على التكهن بعدد الأشخاص الذين قد يكونون هناك وعدد الأشخاص الذين قد يعيشون بالفعل في القدس الجديدة في المستقبل.

لا، فالقصد من القياسات رمزيًا هو تصوير أمان شعب الله إلى الأبد، بالإضافة إلى حجم ومدى شعب الله في نهاية الزمان الذين يدخلون الخليقة الجديدة. وإلى جانب هذا، لاحظوا أبعاد القدس الجديدة، التي أعتقد مرة أخرى أنها لا تمثل مخططًا معماريًا حرفيًا لما يفترض أن تبدو عليه المدينة. لقد اقترحنا بالفعل أن المدينة ربما ترمز إلى شعب الله.

بالعودة إلى الآيتين 9 و10، سمع يوحنا أنه ذاهب لرؤية العروس أورشليم، وما رآه، وما أظهره هنا ووصفه بالمدينة. لذلك ترمز المدينة إلى شعب الله. ويدعم ذلك أيضًا قياسات المدينة.

لاحظ أن كل القياسات التي قرأتها هنا، المدينة نفسها، عرضها وطولها وعرضها، والتي قلنا إنها تشير إلى قدس الأقداس، فالمدينة كلها عبارة عن شكل مكعب عملاق، قدس الأقداس. إنه مربع على شكل الهيكل وملاحح أخرى في إصحاحات حزقيال من 40 إلى 48، وهي رؤية حزقيال لهيكل نهاية الزمان. لكن قياسات يوحنا تشير الآن إلى أنها أولاً 12 ألف ملعب، فيكون الطول والعرض 12 ألف ملعب، ومن ثم يكون طول الجدار 144 ذراعاً.

ليس من الواضح ما إذا كان هذا هو ارتفاع الجدار. تترجم معظم الترجمات سمك الجدار. في كلتا الحالتين، سنرى أنه من المثير للاهتمام أن الجدار يبدو غير متناسب مع حجم المدينة إذا كنت تحاول فهمه بصريًا.

لكن ما أريد التركيز عليه في الوقت الحالي هو الأرقام. لاحظ أن هذين الرقمين، الوحيدين المذكورين في النص هما من مضاعفات العدد 12. لذا فإن الرقم الأول، 12000، سيكون ببساطة 12 في 1000، أي أن 1000 هو رقم مستدير كبير، والآن في 12 يصبح الناتج 12000، 12 ثم أصبح رمزًا لشعب الله أنفسهم، أي أسباط إسرائيل الاثني عشر، والرسول الاثني عشر.

لذا فإن الرقم 12000 هو طريقة أخرى للقول هنا هو حجم شعب الله الكامل في الاكتمال الأخرى. ها هم، شعب الله المكتمل الذي يُرمز إليه بالرقم 12، في 1000، مما يؤدي إلى عدد كبير. لكن حتى 144 ذراعاً. سواء كان ذلك بسمك الجدار أو ارتفاعه، 144 هو 12 في 12.

لذا فإن المؤلف يعمل بالرقم 12، ليس للإشارة إلى بعض الأبعاد المعمارية لما ستبدو عليه المدينة بالضبط بل الرقم 12 للدلالة على شعب الله. لقد عمل الآن بهذا العدد ليظهر شعب الله الآمن والمكتمل بكل مجده. وبكل حجمه الذي يدخل الآن في الخليقة الجديدة. وبالمناسبة، لاحظ أيضًا القياسات بالملاعب والأذرع.

كانت الملاعب حوالي 200 ياردة أو نحو ذلك. وبالتالي فإن المدينة بأبعاد بصرية أو حتى حرفية، سيكون ارتفاعها وعرضها حوالي 1500 ميل، وما إلى ذلك. وأيضًا، الذراع هو القياس الذي تجده في حزقيال 40 إلى 48. وكان القياس المستخدم للهيكل حوالي 18 إلى 48. 20 بوصة طويلة. 48.

لذلك يستخدم المؤلف ببساطة قياسات شائعة من عصره. لكن الحجم الضخم للمدينة، الذي يبلغ ارتفاعه وعرضه وطوله 1500 ميل تقريبًا، وما إلى ذلك، يشير مرة أخرى، كما أعتقد، إلى الطبيعة الرمزية لهذه الرؤية.

التي مفادها أن المؤلف لا يتصور مدينة فعلية، بل شعبًا مكتملاً ومكتملاً من الله أنفسهم، الذين يدخلون الآن في الخليقة الجديدة. وهذا ما يُرمز إليه بالبعد الضخم للمدينة، ولكن أيضًا بالرقم 12

، وحقيقة أنه في عام 9، قام بالفعل بتعريف العروس، وهي الشعب، بالمدينة نفسها. لذا فإن المدينة بأكملها ثم شعب المدينة بأكمله، يمكن القول، هو هيكل مقدس حيث يسكن الله. أخذ يوحنا حزقيال من 40 إلى وخاصة 48 في حزقيال؛ لقد رأهم حزقيال بالفعل، ولكن في الأعداد 40 إلى 47، كانت رؤيته منشغلة، 47. بهيكل نهاية الزمان المُعاد ترميمه

الآن، يأخذ يوحنا كل صور الهيكل ويطبّقها على المدينة بأكملها للإشارة إلى أن المدينة هي هيكل مقدس حيث يسكن الله. هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر حتى في حزقيال 40 إلى 48، ولكن أيضًا في قصة الخروج، كان قصد الله من إخراج شعبه من مصر عبر البحر الأحمر، عبر البرية، هو أن يتمكن من السكن معهم في المسكن، وفي نهاية المطاف المعبد. لذا فإن الفكرة الكاملة لإخراجهم من مصر هي أنه سيكون إلههم وسيكونون شعبه، ويسكن في وسطهم في المسكن

والآن نرى أن هدف الخروج قد تم الوصول إليه أخيرًا مع سكنى الله في هيكله في رؤيا 21 و22 أيضًا. إحدى السمات الأخرى التي أبرزناها باختصار شديد هي حقيقة أن المدينة بأكملها مصنوعة من الذهب، وحتى قضيب القياس مصنوع من الذهب، وهو مناسب لقياس مدينة مصنوعة أساسًا من الذهب. ربما تكون هناك فكرتان وراء ذلك

أعتقد أن أحدهما واضح، والآخر ربما يكون أكثر دقة بعض الشيء، على الرغم من أن أماكن أخرى في 21 و تجعل هذا الارتباط أكثر وضوحًا، خاصة 22، من 1 إلى 5. وهذا هو، قبل كل شيء، الإشارة الواضحة 22 أعتقد أنه من خلال تصوير المدينة على أنها ذهب، فإن المدينة بأكملها مصنوعة من الذهب؛ يصوره المؤلف على أنه معبد أو خيمة الاجتماع من العهد القديم. أي، عندما تعود إلى سفر الخروج وتقرأ قصة بناء خيمة الاجتماع، ذهب إلى 1 ملوك 5 إلى 7 واقراً قصة بناء هيكل سليمان. كان الذهب معدنًا مهمًا يستخدم في بناء المعبد. كل شيء كان مصنوعاً من ذهب أو كل شيء كان مغطى بالذهب

لذلك، من خلال تصوير المعبد على أنه ذهب، مرة أخرى، فإن هذه ليست سمة معمارية حرفية. يريد المؤلف تصوير أورشليم الجديدة كهيكل، ومكان مقدس، ومسكن مقدس لله مع شعبه. ولكن علاوة على ذلك، فإنني، بشكل أكثر دقة، قد يشير الذهب هنا أيضًا إلى الذهب الذي تم العثور عليه في جنة عدن

إذا رجعت إلى سفر التكوين الإصحاح الثاني، وبالمناسبة، هناك بضعة نصوص أخرى، ونصوص يهودية أخرى، ونصوص رؤيوية تربط بين الذهب وجنة عدن. لكن بالعودة إلى الإصحاح الثاني، حيث نجد وصفًا للجنة، سأبدأ بالآية 8. الآن، كان الرب الإله قد زرع جنة في الشرق، في عدن، ووضع هناك الإنسان الذي جبله. وأنبت الرب الإله من الأرض كل أنواع الأشجار، أشجارا شهية للعين وجيدة للأكل

وفي وسط الجنة كانت شجرة الحياة وشجرة معرفة الخير والشر. وسنعود إلى هذا النص بعد قليل. وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة

وسنرى هذه الصورة أيضًا في الإصحاح 22 من سفر الرؤيا. ومن هناك انقسم إلى أربعة منابع. اسم الأول بيشون

وهو المحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب. ولاحظ أن ذهب تلك الأرض جيد. يوجد أيضًا الراتنج العطري والعقيق

وهكذا، فإن حويلة، المرتبطة بالنهر الذي يخرج من الجنة، ترتبط الآن بالذهب والمجوهرات الثمينة الأخرى لذلك، على مستوى ما، ستكون الجواهر الثمينة والذهب أيضًا إحدى الطرق التي يقدم بها يوحنا أو إحدى الطرق التي يصور بها يوحنا هيكل المدينة على أنه عدن المستعادة أيضًا، وكذلك جنة عدن أيضًا. وسيتم تطوير هذا بمزيد من التفصيل وفي الواقع قليلاً في القسم التالي

ولكن في الآيات 22 من 1 إلى 5، فإن الروابط مع جنة عدن واضحة لا لبس فيها. لكن القسم التالي الذي أريد إلقاء نظرة عليه، القسم الأخير من وصف تكوين المدينة، وبناء المدينة، ومعالمها وقياساتها، موجود في الآيات 19 إلى 20. في الواقع، في هذه المرحلة، نحن توقفت عن قراءة الآية 18

لذا، أريد أن أبدأ بالآية 19 وأقرأها حتى نهاية الإصحاح 21. لذا، بدءًا من الآية 19، أسس أسوار المدينة، والتي تم ذكرها مرة أخرى في الآية 14، كانت أسس أسوار المدينة مزينة بالأحجار الكريمة. كل نوع من الحجر الكريم. الأساس الأول يشب، الثاني ياقوت، الثالث عقيق أبيض، الرابع زمرد، الخامس جزع عقيقي، السادس عقيق، السابع زبرجد، البرميل الثامن، التاسع توباز، العاشر عقيق أحمر، الحادي عشر ياقوتي، الثاني عشر . . جمشت

والأبواب الاثني عشر عبارة عن اثني عشرة لؤلؤة، كل باب من لؤلؤة واحدة. والمحل الكبير لسوق المدينة كان من ذهب نقي شبه زجاج شفاف. ولم أر هيكلًا في المدينة، لأن الرب الإله القادر على كل شيء والخروف هما هيكلها.

المدينة لا تحتاج إلى الشمس ولا إلى القمر ليشرق فيها، لأن مجد الرب أنارها، والخروف سراجها. وتسير الأمم بنورها، وملوك الأرض يجلبون مجدهم إليها. لن تغلق أبوابه في يوم من الأيام، لأنه لا ليل هناك

ويدخل إليها مجد الأمم وكرامتها. ولن يدخلها شيء دنس، ولا أحد يفعل قبيحًا أو غشًا، إلا المكتوبين في سفر حياة الخروف. والآن هنا يتم تعداد حجارة الأساس ووصفها وتحديدها بالتفصيل

لقد تعرفنا على الأساسات في الآية 14، حيث تم تحديدها مع الرسل الاثني عشر. الآن، تم تحديد الأساسات المائلة للرسل باثني عشر حجرًا. ولذا فأنا أعتبر أن الحجارة في المقام الأول تمثل الرسل أو ترمز إلى الرسل الذين شكلوا حجر الأساس أو أساس أورشليم الجديدة، مما يرمز مرة أخرى إلى أن هذا هو شعب الله المكتمل المبني على رسل الحمل يسوع المسيح

هذه مدينة تتمحور حول شخص يسوع المسيح، مدينة متعددة الجنسيات مبنية على رسل الحمل، وهي كنيسة يسوع المسيح. والسؤال الآن هو: لماذا يذهب يوحنا إلى هذا الحد في وصف رسل الأساس؟ لماذا يبالغ في تعداد الحجارة التي تنتمي إلى الأساسات الاثني عشر أو التي تتكون منها؟ ماذا تمثل أو توحى الحجارة الاثني عشر؟ وأود أن أقترح عليكم أن هناك عددًا قليلاً من الأفكار المعقولة، وليس هناك حاجة للاعتقاد بأن جون يقصد واحدة فقط من هذه الأفكار. من الممكن، وأعتقد أنه من المحتمل جدًا، أن يستخدم جون صورة لها صدى مع أكثر من فكرة جاءت معها؛ سنرى أن يوحنا يستخدم صورة تحمل في طياتها عددًا من الارتباطات في استخدامهما في العهد القديم وفي الأدب اليهودي الآخر والأدب الرؤيوي أيضًا

أولاً، أعتقد أن الأمر الأكثر وضوحًا هو أن الحجارة تمثل ببساطة جمال المدينة. ويصوره على أنه مكان روعة. ويصوره على أنه مكان للنقاء

إنه يصوره كمكان للتكلفة، وهو شيء مكلف وذو قيمة. ويصوره على أنه مكان يعكس مجد الله. لاحظ أن الحجر الأول هو اليشب

المقصود بالحجارة ببساطة على مستوى واحد وعلى مستوى واضح إلى حد ما هو تصوير جمال المدينة وروعة المكان الذي يسكن فيه الله. إنه يعكس مجد الله. الوظيفة الثانية لهذه الحجارة الاثني عشر، بالإضافة إلى بعض الصور الحجرية الأخرى التي رأيناها في بعض الآيات السابقة، والذهب، هي أن الحجارة تعمل بوضوح على توضيح التناقض بين اورشليم وبابل.

أي أن بابل كانت مكانًا موصوفًا؛ تم وصف الزانية البابلية في الإصحاح 17، الآية 3، بأنها كانت متبرجة في ثيابها المكونة من الذهب والفضة وكل أنواع الأحجار الكريمة. والآن، نجد القدس الجديدة مزينة بالحجارة والمجوهرات الثمينة والذهب أيضًا لترسم تناقضًا صارخًا. وربما يتناقض هذا أيضًا مع الأصحاح 18 والآية 12 حيث كان الذهب والفضة والأحجار الكريمة جزءًا من البضائع التي كانت روما تقدرها وتستوردها.

لذا فإن التناقض إذن هو أن ما استغلته روما وحرفته لمصلحتها الخاصة ولاستخدامها الأثني، تقدم الآن اورشليم الجديدة على أنها تمثيل أو انعكاس لمجد الله. وللتوضيح مرة أخرى، أعتقد أن اورشليم الجديدة تعوض بعد ذلك عن أي شيء ضحى به شعب الله بسبب الفشل في المشاركة في اقتصاد روما والفشل في المشاركة في ترف روما. بتجاهل ذلك حتى إلى حد الألم، تذكر أن الكنيستين، سميرنا وفيلادلفيا، اللتين نالتا تقييماً إيجابياً فقيرتان، وتتألمان على يد روما؛ ليس لديهم سمعة.

الآن، أعتقد أن الجواهر، على مستوى ما هنا في اورشليم الجديدة، نفس الجواهر التي ظهرت في رؤيا الزانية البابلية، تظهر هنا الآن لإثبات أن هذا يتجاوز بكثير ويعوض أي شيء يضحى به القديسون برفضهم المشاركة، في الترف الروماني ورفض المشاركة في ممارساتهم الوثنية وتجارتهم. والارتباط الثالث هو الذي رأيناه بالفعل وهو إشعياء الإصحاح 54، الآيات 11 و12، والذي يصور استعادة اورشليم، اورشليم الجديدة. لا تستخدم كلمة اورشليم الجديدة، ولكنها تصور ترميم اورشليم الجديدة في المستقبل من حيث الجواهر الثمينة حيث . ربطت أجزاء القدس المختلفة، والأبواب، والأساسات، وربطت الأساسات بجوهره معينة

إن تصوير اورشليم الجديدة على أنها مكونة من كل هذه الحجارة الكريمة هو طريقة أخرى يشير بها يوحنا إلى أن هذا هو تحقيق استعادة اورشليم الجديدة المتوقعة في أنبياء العهد القديم في نهاية الزمان. لذا، فإن الحجارة تشير إلى استعادة الأمور الأخروية في نهاية الزمان. الوظيفة الرابعة التي أعتقد أنها لا تقل أهمية عن الوظائف الأخرى هي أن هذه الحجارة تسلط الضوء بشكل أكبر على المدينة كمعبد وعلى شعب الله ككهنة يخدمون في الهيكل.

وذلك لأن الحجارة هنا، على ما أعتقد، تمثل بوضوح الحجر، 12 حجرًا على صدره رئيس الكهنة. وهكذا يستمر موضوع المعبد. إنه يصور اورشليم الجديدة كهيكل، ويصور شعب الله ككهنة.

إذا رجعت إلى سفر الخروج الإصحاح 28 والأعداد 15 إلى 21، ستجد وصفًا للصدر التي كان يجب أن يرتديها رئيس الكهنة في خيمة الاجتماع. كان المقصود من كل حجر من الحجارة الاثني عشر أن يمثل أسباط إسرائيل الاثني عشر. ومن المثير للاهتمام، أنهم هنا يمثلون الرسل الاثني عشر، ليس لأن الرسل وضعوا إسرائيل، ولكن لأن المؤلف، مرة أخرى، يريد التأكيد على أن الأمر لا يقتصر على إسرائيل فحسب، بل الآن يتم تضمين جميع الأمم إلى جانب إسرائيل المتمركزة حول يسوع المسيح باعتباره الشعب الجديد. الله.

والآن، الحجارة التي في الصدر، لأنها مرتبطة بالأساس، رأينا الأساس كان مرتبطًا بالرسل. لذا، فهذا لا يقترح على الرسل أن ينسوا أسباط إسرائيل. يريد المؤلف أن يوضح أن المؤسسة على الرسل في العهد الجديد هي الكنيسة، وهي مجتمع متعدد الجنسيات والثقافات مكون من أناس من كل قبيلة ولسان

لكن خروج 28 والحجارة على درع رئيس الكهنة تكمن في النهاية وراء هذا. تمثل الحجارة كل سبط من القبائل الـ 12 وتمثل الآن العضو المؤسس، أي رسل كنيسة يسوع المسيح المكونة من اليهود والأمميين في شعب الله

الجديد. ولاحظ أيضًا أنه بحسب هذا النص، بحسب حزقيال أو خروج 28، كانت الصدرية على شكل مربع، وهو شكل المدينة نفسها.

لقد سبق أن وُصفت أورشليم الجديدة بأنها مربعة في رؤيا يوحنا. لذا، فإن المدينة بأكملها وشعب الله جميعًا يعملون ككهنة يعبدون الله. لكنني أريد أن ألفت انتباهكم إلى نص آخر مثير للاهتمام يربط بين الحجارة أيضًا

ويمكن أن تكون هذه ميزة إضافية. سأعالجها تحت درع رئيس الكهنة، لكن قد يكون هذا معنى إضافيًا أو ارتباطًا إضافيًا بالحجارة. وبالعودة إلى حزقيال الإصحاح 28، في أقوال حزقيال بخصوص صور، مدينة صور التي رأينا يوحنا يستخدمها في مكان آخر لانتقاد اقتصاد روما وتجارها الأنانية وشهوتها للرفاهية والثروة

الآن في الإصحاح 28، بدءًا من الآية 12. في الواقع، سأبدأ بالآية 13. ويبدو أن المؤلف يقارن صور بالوضع في سقوط آدم في تكوين الإصحاح الأول والثاني والثالث أيضًا

،لاحظ كيف يصف في الآية 13، "كنتم في عدن، جنة الله، زينكم كل حجر كريم." الباقوت، والتوباز، والزمرد والكريسوليت، والعقيق، واليشب، والياقوت، والفيروز، والبريل. إعداداتك وحواملك كانت مصنوعة من الذهب.

وبيوم خلقت كانوا مستعدين. أنت مُسحت كرويًا حارسًا، لأنني هكذا رسمتكم. كنتم على جبل الله المقدس

مشيت بين الحجارة النارية. لذا ما أريدكم أن تلاحظوه هو أن آدم تم تصويره هنا ككاهن في الجنة الذي كان يرتدي الـ 12 حجرًا على صدره رئيس الكهنة. الآن، خاصة عند مقارنة النص العبري والنص اليوناني، هناك مشكلات تتعلق بالتحديد، وليس من المؤكد بالضبط ما هي كل هذه الحجارة

أعتقد أن النصوص تعطيك ترجمات إنجليزية معقولة لها، لكنني لست مهتمًا بالخوض في التفاصيل حول ماهية هذه الحجارة بالضبط وما تصوره المؤلف فيما يتعلق بالأحجار التي كان الناس يعرفونها. أنا مهتم أكثر بالارتباطات الشاملة، والأمر المثير للاهتمام هنا هو أن حجارة درع رئيس الكهنة مرتبطة بآدم وجنة عدن وبما أن حزقيال 27 و28 قد لعبا دورًا بالفعل، بالإضافة إلى أن سفر حزقيال بأكمله يقدم نموذجًا لرؤية يوحنا في جميع أنحاء سفر الرؤيا، حيث يتبعها تقريبًا بالترتيب، فمن المحتمل جدًا أن يوحنا لم يرسم خروج 28 فحسب، بل أيضًا ويضع حزقيال 28 في الاعتبار أيضًا، والذي سيربط الحجارة بكل من آدم وجنة عدن

في الواقع، هناك نصوص أخرى، وخاصة النصوص الرؤيوية، تصور جنة عدن كمعبد حيث مجد الله، وعمل آدم ككاهن، ومجد الله ملأ الجنة. أحد النصوص المثيرة للاهتمام مأخوذ من كتاب آخر مرفق به اسم، أخنوخ، يُدعى أخنوخ الثالث. هذا هو 3 أخنوخ الفصل 5، بدءًا من الآية 1. منذ اليوم الذي طرد فيه القدوس المبارك، الإنسان الأول من الجنة، أقامت الشكينة على كروب تحت شجرة الحياة. اعتاد الملائكة الخادمون أن يتجمعوا وينزلوا من السماء جماعات وجماعات وأفواج من السماء لتنفيذ مشيئته على كل الأرض

سكن الإنسان الأول في جيله عند بوابة جنة عدن لكي ينظروا إلى صورة السكينة المضئنة أو تألق السكينة الذي يشع من أقصى العالم إلى الطرف الآخر. سأتوقف عند هذا الحد، ولكن في هذا النص والنصوص الأخرى، يتم تصوير جنة عدن على أنها معبد حيث يقيم مجد الله وحضوره، تمامًا كما حدث في خيمة الاجتماع في الهيكل. أعتقد أن النصوص الأخرى توضح أن آدم كان كاهنًا

من المؤكد أن حزقيال 28 يوضح الاتحادات الكهنوتية لآدم، الذي يرتدي الصدرية في الجنة والذي يرتدي صدرية رئيس الكهنة، ويعمل ككاهن في جنة عدن. في الواقع، ومن المثير للاهتمام، أن هناك كتابًا واحدًا، إذا يقول أحد التقاليد، Pseudo-Philo لكنني لن أقرأ منه. لكن في Pseudo-Philo كنت مهتمًا بقراءته، يسمى

أن الحجارة الموجودة على الصدر مأخوذة بالفعل من جنة عدن، ثم يتم وضعها في النهاية في الفلك حتى وقت النهاية عندما يتم الكشف عنها.

وهكذا، لاحظ مرة أخرى ارتباط الحجارة بجنة عدن، وكذلك المعاني الأخرية التي كانت مخفية وستكشف في المستقبل. والآن ظهرت الحجارة أخيراً في رؤيا يوحنا. نص آخر مثير للاهتمام يجب لفت انتباهك إليه خارج الكتاب المقدس نفسه، نص سبق أن لفتنا الانتباه إليه، وهو التعليق على إشعياء في مخطوطات البحر الميت من مجتمع قمران، وهو أحد نصوص قمران.

وفي أحد تفاسير إشعياء، بشكل مثير للاهتمام، وقلنا في تفاسير إشعياء على إشعياء 54، يستعرض مؤلف ذلك التعليق من قمران وصف أورشليم المستعادة، والأبواب، والأسوار، والأساسات، ويساوي فيساوي الحجارة بالأعضاء المؤسسين لجماعة قمران وكأنه يرى في مجتمعه مبرراً لتأسيس مجتمعه، وهو توقع نبوي لذلك في إشعياء 54. وهكذا فإن ما رأيناه كان مثيراً للاهتمام هو مؤلف الكتاب. لقد ساوى التعليق على إشعياء 54 في نص قمران بين الأساس والحجارة الأخرى وبين الأعضاء المؤسسين للمجتمع.

ومن المثير للاهتمام أيضاً أن إحدى الحجارة من إشعياء 54 وإحدى المجموعات مرتبطة أيضاً بالأوريم والتميم، وهما حجران على صدرة رئيس الكهنة. وهكذا، لديك مثال في نص قمران لأخذ إشعياء 54 وربطه بالحجارة الموجودة على صدرة رئيس الكهنة، وهو بالضبط ما يفعله يوحنا. يصور إشعياء 54 أسس الحجارة. وهو النص الأساسي الذي استخدمه يوحنا لتصوير أورشليم الجديدة من حيث الحجارة.

الآن، في خطوة مماثلة قام بها مؤلف نص قمران، يوحنا الآن أيضاً، لا أقول إنه قرأ ذلك، ولكن بفعل شيء مشابه، يربط يوحنا أيضاً الحجارة الموجودة على الصدر مع سمة من إشعياء 54 مع الأساس الحجارة من إشعياء 54. إذن، يتم تصوير أورشليم الجديدة على أنها هيكل من خلال ربطها بحجارة الصدر، التي ارتبطت بإشعياء 54، والحجارة التي تشكل أورشليم الجديدة، والتي ذكرها يوحنا مرة أخرى. تؤخذ مجازياً للإشارة إلى الناس أنفسهم. لذلك، في النهاية، يرى أورشليم الجديدة كمسكن الله، حيث شعب الله هم كهنة يعبدون الله. ويخدمونه الآن في الهيكل الجديد، أورشليم، في الخليقة الجديدة.

الارتباط الخامس، بالإضافة إلى صور المعبد وصور جنة عدن، هو أننا يجب أن نفهم أيضاً هذه الحجارة كجزء من زينة العروس. أي أننا يجب أن نأخذ هذه كجزء من الصور الزفافية التي استخدمها يوحنا لتصوير شعب الله. لقد رأينا بالفعل في الإصحاح 21 والآية 2 أن يوحنا يرى أورشليم الجديدة نازلة من السماء مزينة كعروس لزوجها، بالاعتماد على لغة العهد القديم.

والآن، هذه الجواهر، هذه الأحجار الكريمة التي تشكل الأساسات، يمكن أيضاً رؤيتها كجزء من زينة العروس حيث يتم الآن إعدادها كعروس في كل مجدها الأخرى وتقديمها لزوجها، الذي هو يسوع المسيح. لذا أود أن أقترح عليك إذن أن الارتباطات المتعددة، بدءاً من مجرد تمثيل جمال المدينة، وروعة المدينة كمكان يعكس مجد الله، تتناقض مع بابل وروما، وتعوض ما قد يكون لديهم تم التضحية بها على يد بابل روما برفضها المشاركة، فهي تشير إلى الاستعادة الأخرية من حيث أن الحجارة مرتبطة بإعادة بناء أورشليم، ووجود الحجارة هنا يشير إلى الاستعادة الأخرية في نهاية الزمان، ويشير إلى الطبيعة الكهنوتية لشعب الله، طبيعة المدينة الهيكلية باعتبارها مسكناً لله حيث يرتدي الجميع الآن درع رئيس الكهنة ويعملون ككهنة يخدمون ويعبدون الله، ومع ذلك يحمل جنة عدن وجمعيات الفردوس، ثم أخيراً، إنها جزء من زينة العروس. ميزة أخرى مثير للاهتمام في هذا الإصحاح، أنا أسف، بالعودة إلى الرقم الرابع، الارتباط الكهنوتي بالصدر، من المثير للاهتمام أنه قبل وبعد مباشرة في الآية 18 وفي الآية 21، فإن وضع وصف الأحجار الكريمة بين قوسين هو ذكر الذهب كتركيب المدينة، وهو ما يعكس مرة أخرى وصف درع رئيس الكهنة في خروج 28 وفي أماكن أخرى حيث كانت مرصعة بالذهب، وربما هناك صلة أخرى بصور درع الصدر.

،الآن، سمة أخرى للمدينة قبل أن ننتقل إلى النظر إلى سكانها، أولئك الذين يقيمون فيها والذين يدخلون إليها على الرغم من أننا نصف سكانها بالفعل من خلال السمات المعمارية وتركيبية المدينة التي تهدف رمزياً إلى تصوير المدينة. شعب الله، ولكن هناك سمة أخرى وهي الشارع المذكور في الآية 21. في معظم المدن اليونانية الرومانية، كان هناك شارع رئيسي أو طريق رئيسي يمتد تقريباً إلى وسط المدينة، وعادةً ما يكون هذا هو المكان الذي يتم فيه كل النشاط والنشاط. حدثت التجارة وأشياء من هذا القبيل. ربما هذا ما يدور في ذهن جون هنا فيما يتعلق بالشارع المصنوع من الذهب، وهذا هو المكان الذي نحصل فيه على صور الشارع المرصوف بالذهب، على الرغم من أننا ربما لا نقصد أن نأخذ هذا بالصغر الذي يتم التعامل معه غالباً مرة أخرى، يرمز الذهب إلى مسكن الله، والشارع مجرد سمة مشتركة لأي مدينة للتجارة والذهب والذهب

ومع ذلك، قد يكون هذا أيضاً، بالإضافة إلى الشارع أو ربما كبديل له، قد توجي الكلمة هنا أيضاً بمكان واسع أو ساحة يمكن أن تكون في مدينة يونانية رومانية نموذجية. من المثير للاهتمام أنه يبدو أن هناك بعض السمات الأخرى في أورشليم الجديدة في رؤيا 21 والتي تعكس مفاهيم مشتركة خلال الفترة التي سبقت القرن الأول وأثناءه، مما يعكس مفاهيم مشتركة لمدينة يونانية رومانية مثالية. كان أحدهم شارعاً أو طريقاً يمر عبر المدينة.

وهناك سبب آخر وهو الشكل المربع والتماثل للمدينة، وهو ما كان سمة من سمات المدينة اليونانية الرومانية. والأمر الآخر هو أن يكون لديك مصدر مياه جيد، وهو ما تجده في الفصل 22، النهر يتدفق. لذا فمن الممكن أيضاً أنه على الرغم من أن يوحنا يبني رؤيته في المقام الأول من نصوص العهد القديم وحتى النصوص اليهودية الرؤيوية الأخرى، إلا أنه في الوقت نفسه، يبني يوحنا رؤية لمدينة من شأنها أيضاً أن تشبه في نفس الوقت المدينة اليونانية المثالية. مدينة رومانية

وهذا سيكون منطقياً لأن جميع كنائسه التي يتحدث عنها في الفصلين الثاني والثالث تقع في مدن يونانية رومانية، في مقاطعات آسيا الصغرى، وفي مقاطعات روما. الآن، يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يريد أن يقول إن التحقيق الحقيقي للمدينة اليونانية الرومانية المثالية لا يوجد في أي مدينة في روما، بل سيتم تحقيقه فقط في أورشليم الجديدة، كما هو متوقع في النصوص النبوية للعهد القديم. وهكذا فإن أورشليم الجديدة التي ذكرها يوحنا هي تحقيق لما توقعه العهد القديم، وتوقعه أنبياء العهد القديم في هيكل أورشليم المستعاد

وفي الوقت نفسه، ربما يرى يوحنا أنها تحقيق للمثل العليا التي كان الناس سيفهمونها على أنها تنتمي إلى مدينة يونانية رومانية مثالية. والآن مدينة جون تتجاوز ذلك. يريد يوحنا من قراءه أن يجدوا آمالهم وتطلعاتهم ليس في أي مدينة ينتمون إليها أو مدينة يونانية رومانية، وبالتأكيد ليس روما، ولكن فقط في أورشليم الجديدة في رؤية يوحنا

،والآن، ننتقل إلى الآيات 22 إلى 27، حيث نتعرف على سكان المدينة. لقد لاحظنا بالفعل أنه على مستوى ما تكون الحجارة والمدينة نفسها هي العروس. لقد تعرفنا بالفعل على السكان من حيث شعب الله كعروس الحمل، الذين يشكلون الآن أورشليم الجديدة

لكننا تعرفنا على ثلاثة مساكن أخرى هنا. اثنان منهم واضحان، وواحد منهم هو الله نفسه. والآخر هو الخروف.

،والثالث هو الأمم. الآن، أولاً، الآية 22 مذهلة إلى حد ما، على الأقل بالنسبة لمعظم الأشخاص المطلعين على سبيل المثال، على حزقيال 40 إلى 48. معظم الأشخاص المطلعين على النص الرؤيوي، النص اليهودي الرؤيوي، قد يندهشون من الآية 22، حيث يوحنا يقول لم أر معبدا



الآن، يبدو لي أنه على الرغم من أن يوحنا لا يبدو أنه يؤكد على هذا، إلا أنه تقريبًا كما لو كان يوحنا، مثل رؤية حزقيال، حيث يتحرك نوعًا ما إلى الداخل في قياسه ورؤيته للهيكل، فإن يوحنا يتحرك إلى الداخل نوعًا ما لذلك أعتقد أنه يمكن للمرء أن يرى أن جون أصبح الآن في وسط المدينة. إنه داخل المدينة، في وسط المدينة، ويقول، لم أر أي معبد

هذا هو المكان الذي تتوقع فيه رؤية معبد داخل المدينة، سواء كانت مدينة يونانية رومانية أو أورشليم المستعادة، وفقًا لحزقيال 40 إلى 48 والنصوص اليهودية الرؤيوية الأخرى. تشتمل جميع النصوص اليهودية الرؤيوية تقريبًا على هيكل كجزء من استعادة أورشليم واستعادة شعب الله. الآن، على النقيض من ذلك، يقول يوحنا، لم أر هيكلًا

يقول جون: في المكان الذي تتوقع منه أن يرى واحدًا فيه، لم أر أي هيكل. والسبب هو أنه ليست هناك حاجة إلى واحد لأن الله والحمل هما هيكلها الآن. بمعنى آخر، يسكن الله والحمل في وسط الناس، مما يجعل الهيكل المادي، هيكلًا ماديًا منفصلاً، غير ضروري على الإطلاق

الآن، على مستوى ما، من غير الصحيح القول أنه لم يكن هناك هيكل على الإطلاق لأن أورشليم الجديدة بأكملها هي هيكل. لقد أخذ يوحنا الآيات من حزقيال ٤٠ إلى ٤٧، وهي لغة الهيكل، وطبقها على المدينة بأكملها. بمعنى ما، هناك معبد، لكن المدينة بأكملها هي معبد

، ما يقوله يوحنا هو داخل المدينة، وليس هناك معبد منفصل. لماذا؟ لأن الله والحمل هما هيكلها. إذًا المدينة بأكملها عبارة عن هيكل، ولكن ذلك لأن الله والحمل هما الهيكلان

والله والحمل يسكنون في وسطهم. والسبب في ذلك هو أن الشيء نفسه الذي كان يتطلب هيكلًا في المقام الأول عبر تاريخ إسرائيل، وهو نفس الشيء الذي كان يتطلب هيكلًا، قد اختفى الآن. الخطيئة والشر كجزء من الخليقة الأولى، الخطيئة والشر التي منعت الاتصال المباشر بين الله والإنسان، الخطيئة والشر اللذين جعلنا من المستحيل على الله أن يسكن علنًا بعيدًا عن الهيكل، قد أزيلت الآن

بدءًا من الإصحاح 19 و20 على وجه الخصوص، رأينا إزالة كل الخطايا وكل الشر في سلسلة واسعة من مشاهد الدينونة. الآن بعد أن تمت إزالة كل شيء، بما في ذلك الخليقة القديمة، التي أفسدها الشر والخطيئة وتمت إزالة الخطيئة والشر، أصبح بإمكان الله الآن أن يسكن مباشرة مع شعبه. لذلك، يتم تطبيق صورة الهيكل على المدينة بأكملها لأن الله والحمل هما هيكلها

يسكن الله والحمل مباشرة في وسط شعبه دون الحاجة إلى هيكل مادي لأن تلك الأشياء التي كانت تتطلب الهيكل في المقام الأول، أي الخطيئة والشر في الخليقة، قد أزيلت الآن كلها. الآن، وبسبب ذلك، نظرًا لأن الله والحمل موجودان في وسط المدينة وهما الهيكل، وحضور الله الآن ممتد مع المدينة بأكملها والخليقة الجديدة بأكملها، يستطيع يوحنا أن يقول أنه ليست هناك حاجة إلى الشمس أو القمر. لماذا؟ أولاً، لأن الحجارة الكريمة تبعث نورًا، ولكن الأهم من ذلك أن يوحنا يخبرنا أن الله والحمل هما نورها

، من المحتمل أن نفهم صور المصباح على أنها صور من المعبد. الله والحمل هما نورها. الحمل هو سراجها. لذا، هذا مرة أخرى، هذا مكان، هذا هيكل، ملاذ، مملوء بحضور الله بالكامل

، ولكن الآن، لا يقتصر حضور الله على الهيكل المادي في أحد أركان المدينة. المدينة بأكملها، أورشليم الجديدة وأنا أقترح الخليقة الجديدة بأكملها، أصبحت الآن هيكلًا مقدسًا حيث يسكن الله. أعتقد أن يوحنا يرسم بوضوح شديد، تقريبًا كما أشرنا سابقًا أيضًا، أنه إذا حذفت كل تلميحات العهد القديم، فلن يتبقى لك الكثير في هذه الرؤية

لكن إشعياء لعب دوراً حاسماً للغاية. ومن المثير للاهتمام أن حزقيال سيطر على الجزء الأول من الرؤيا، إلى جانب إشعياء 54. ولكن الآن سيعتمد يوحنا في المقام الأول على النص من إشعياء، وخاصة الآيات 60-63.

ثم، في الإصحاح 22، سيعود يوحنا مرة أخرى إلى نموذج حزقيال، حزقيال الإصحاح 47. لكن في الإصحاح 60: الآية 19، يقول يوحنا في الإصحاح 60، إن إشعياء هو في سياق رد شعب الله في نهاية الزمان. يقول إشعياء لا تكون لك بعد الشمس نوراً نهائياً، ولا يضيئ لك ضياء القمر، بل يكون الرب لك نوراً أبدياً، وإلهك يكون... "مجديك". لذا فإن إشعياء 60 يقدم النموذج هنا ليقول يوحنا أنه ليست هناك حاجة للشمس أو القمر ليشرقاً في الخليقة الجديدة أو لتوفير النور لأن الله والحمل هما نورها الآن.

لاحظ أن يوحنا يضيف الحروف لأنه ينير أيضاً. لكن هذه المدينة مملوءة بمجد الله، وبهاءه المجيد، وحضوره لدرجة أنه ليست هناك حاجة إلى تحقيق ما جاء في إشعياء 60؛ ليست هناك حاجة للضوء. إذا رجعت إلى الآيات الثلاثة الأولى من إشعياء 60، "...قومي استنيري لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك.

"انظر، الظلمة تغطي الأرض، والظلام الكثيف فوق الشعوب، ولكن الرب يشرق عليك، ومجده عليك يظهر سأتوقف هنا وأقرأ الآية 3 في لحظة لأن يوحنا يرسم أيضاً الآية 3. لكن النقطة المهمة هي توضيح أن هذا هو الهيكل الذي أصبح فيه حضور الله الآن ممتداً مع المدينة بأكملها، والشعب، وفي الواقع أورشليم الجديدة بأكملها كهيكل مقدس حيث يسكن الله. ومن المثير للاهتمام أن يوحنا يستمر في ذلك. ويصف هذه الرؤيا أيضاً، في الآية 25، "...لأنه،" ويلاحظ كيف أن هذه الرؤيا مبنية على بعضها البعض. لذا أولاً، يملأ الله والحمل المدينة بأكملها، والشعب، والهيكل، ولأنهم المعبد، ليست هناك حاجة لمعبد إضافي.

ولكن أيضاً لأنهم هيكل، لأن مجد الله يملأ المدينة بأكملها، فلم يعد هناك حاجة للشمس أو القمر. علاوة على ذلك، في الآية 25، "...من أجل ذلك لا تُغلق أبوابه في يوم، لأنه لا يكون ليلٌ". يبدو السبب واضحاً إلى حد ما هو أن إغلاق البوابات ليلاً كان لإبعاد الزوار أو الأعداء غير المرغوب فيهم عن المدينة. ولكن الآن، لن تكون هناك حاجة لإغلاق الأبواب لأنه لا يوجد ليل لأن مجد الله يملأ المدينة.

تصوير رمزي آخر للضمان الأبدي لشعب الله في الاكتمال الأخروي. ومن المثير للاهتمام أيضاً أن يكون لديك سور حول المدينة، ولكن لا توجد بوابات عليه، أو على الأقل لا يتم إغلاقها أبداً. لذلك يبدو الأمر كما لو أن الجدران غير ضرورية.

لكن ربما، لا ينبغي لنا أن نعطي معنى حرفياً للغاية لهذا، ولكن مرة أخرى، أعتقد أن الجدران تشير وترمز إلى جزء من مدينة نموذجية، سواء كانت القدس أو أي مدينة أخرى من القرن الأول، فإن البوابات هي ببساطة جزء من المدينة. المدينة، وهم هنا يرمزون إلى أمان شعب الله. وهم آمنون جداً بحيث يمكن أن تظل الأبواب مفتوحة دون أي خوف من دخول الأذى إلى البوابة أو أي شيء من شأنه أن يؤذي شعب الله أو يدنسه. النور إذاً هو الموضوع الرئيسي هنا، النور الذي يأتي من حضور الله المجيد، النور كما تجده في أي مكان آخر في العهد القديم، خاصة فيما يتعلق بحضور الله؛ ويرمز النور إلى حضور الله وسكنه مع شعبه.

لكن النور يعمل بطريقة أخرى، وهو أن النور يعمل على جذب الأمم. لاحظ الآية 24: ستسير الأمم بنورها، وملوك الأرض يجلبون مجدهم إليها. الآية 26، سيدخل إليها مجد الأمم وكرامتها.

من المحتمل أن تُفهم هاتان الآيتان من حيث الآية الأولى، الآية 24، وهي أن النور الذي يجذب الأمم، إنه النور الذي يجذب الأمم. ومن ثم فإن حقيقة أن الأبواب مفتوحة في الآية 25 لا تشير فقط إلى الأمان وأنه لا داعي للقلق بشأن دخول الزوار غير المرغوب فيهم، ولكن الأبواب مفتوحة أيضاً بسبب الآية 26، لاستقبال مجد وكرامة الأمم. الآن، أول شيء يجب ملاحظته، وأريد أن أتحدث قليلاً عن هذا

أول شيء يجب ملاحظته هو أن يوحنا يعتمد بشكل كبير مرة أخرى على النص الموجود مباشرة في إشعيا 24. يبدو أن الرقم 24 يعكس بشكل خاص إشعيا الإصحاح 2، والذي، في بداية السفر مباشرة، لديك هذه الرؤية. أو هذا البيان عن الخلاص في نهاية الزمان في إشعيا الإصحاح 2 وبداية الآية 2، في الأيام الأخيرة، جبل العالم سيتم إنشاء هيكل الرب كرئيس بين الأمم. وترتفع فوق التلال، وتجري إليه جميع الأمم.

وهذا يقدم في الواقع موضوعًا مهمًا في جميع أنحاء إشعيا، وهو أحد الأسباب التي جعلت يوحنا يعتمد بشدة على إشعيا في رؤية نهاية الزمان هذه لأن إشعيا يصور إدراج الأمم في الخلاص الأخروي. رسم الأمم ليأتوا. ويعبدوا الله في أورشليم. فتتدفق إليه جميع الأمم.

فيأتي شعب كثير ويقولون هلم نذهب إلى جبل الرب إلى بيت إله إسرائيل. فيعلمنا طريقه لكي نسير في سبله. كلمة الرب، الشريعة تخرج من صهيون، كلمة الرب من أورشليم.

فيقضي بين الأمم ويفصل بين الأمم. وسأتوقف عند هذا الحد، ولكن أريدكم أن تعرفوا هذه الصورة للأمم المتدفقة إلى المدينة لتتعلموا طرق الرب وتسيروا في سبلها. والآن، يا يوحنا، في تأمله لهذا النص يقول أن الأمم سوف تسلك في نوره.

أعتقد أن تصور المشي هذا يأتي مباشرة من إشعيا 2. لذا فإن ما يوحى به هذا هو أن الأمم هنا لا تلعب دورًا فرعيًا فحسب، بل تأتي الأمم في الواقع كجزء من شعب الله. هذه رؤية لتحويل الأمم لتصبح جزءًا من شعب الله. نرى نفس الموضوع لاحقًا في إشعيا الأصحاح 60 في النص الذي قرأناه للتو والذي يربط النور بأورشليم الجديدة ونور الله الذي يملأ المدينة الآن في الأصحاح 60.

نقرأ الآيتين الأولى والثانية، ثم نبدأ بالآية الثالثة، بعد أن نقول أن الظلمة تغطي الأرض، ولكن الرب سوف يقوم عليك. مجده يظهر عليك. وسيكون مجد الرب الآن نورهم.

والآن لاحظ الآية الثالثة: ستسير الأمم في نورك والملوك في ضياء فجرك. ولاحظ أيضًا الآية الخامسة، حينئذ تنظر وتتألق. سوف ينبض قلبك ويتضخم من الفرح.

سيتم جلب الثروة في البحار إليك. إليك وصلت ثروات الأمم. الآية السادسة ستأتي قطعان الجمال إلى أرضك.

وتأتي جمال مديان وعيفة وكل شبا تحمل ذهبًا وبخورًا وتبشر بحمد الرب. ونص أخير، الآية 11، أن أبوابك ستكون مفتوحة دائمًا. لن يتم إغلاقهم أبدًا ليلاً أو نهارًا.

النص الذي يشير إليه يوحنا لكي يأتي الناس بثروة كم، ثروة الأمم التي قادها ملوكهم في موكب النصر. بمعنى آخر، يعمل النور على جذب الأمم، والأبواب المفتوحة تستقبل تدفق الأمم، جالبة ثروتها إلى أورشليم الجديدة إتمامًا لإشعيا الإصحاح 60 وإشعيا الإصحاح 2 أيضًا. الآن، أحد الأسئلة التي يطرحها هذا النص ليقدمها لكم هو، من هم هؤلاء الأمم الذين يأتون الآن إلى أورشليم الجديدة؟ إنه يصورهم تقريبًا وكأنهم بالخارج ويدخلون الآن.

من هم هؤلاء الأمم وكيف يمكننا أن نفهم دخولهم إلى أورشليم الجديدة؟ كيف هم بالخارج والآن دخلوا على ما يبدو؟ وسبب إثارة هذا هو أنه عندما تصل إلى نهاية الفصل 20، لن يتبقى أحد. لقد أدينتم جميع الأمم. ودمرت، جميعها. لذا، لا أعتقد أنه يمكننا بالضرورة أن نتصور هذا أيضًا.

هؤلاء هم الناجون من هذا الحكم. ربما هذا صحيح، لكن سفر الرؤيا ليس واضحاً بشأن ذلك. يقول الرؤيا ببساطة، كل الأمم الذين اجتمعوا للمعركة، كل ملوك الأرض وكل الأمم، كل إنسان، عبد، حر، أي كان، قد هلكوا الآن في دينونة الله في نهاية الزمان.

لذا، في نهاية الآية 20، لم يبق أحد. كل الشر، كل الخطيئة، كل الذين ألقوا في نصيبهم مع الوحش، لقد تمت إزالة الجميع الآن في مشهد نهائي شامل للدينونة. إذن من أين أتت هذه الأمم؟ من هم ومن أين أتوا وكيف يدخلون إلى اورشليم الجديدة؟ وسمحوا لي أن أدلي بثلاثة أو أربعة تعليقات أمل أن تساعدنا في حل هذه القضايا.

أولاً، أعتقد أن إدراج الأمم هنا أضيف فقط لأن هذا الجزء من وهم يوحنا هو إشعياء 60. جزء من برنامج الاسترداد في إشعياء هو ضم الأمم. لذا، كان يوحنا يعتمد على إشعياء، وبالتالي فإن إدراج الأمم سيكون جزءاً من وهمه بالعودة إلى إشعياء 60 وبقيّة سفر إشعياء.

ولكننا سنرى أن هناك ما هو أكثر من ذلك لأن ضم الأمم والناس من كل قبيلة ولغة ولسان وأمة كان الموضوع السائد في سفر الرؤيا يوحنا طوال الطريق حتى الآن. لذا، لا بد أن يكون الأمر أكثر من مجرد وهم، فيما يتعلق بإشعياء 60، ولكن إذا كان يوحنا يتبع صورة إشعياء عن الاسترداد، أي الاسترداد في نهاية الزمان فمن الطبيعي أن يتضمن تضمين الأمم، خاصة أنه يتناسب مع موضوعه المتمثل في الناس من كل قبيلة ولسان ولسان. الملاحظة الثانية هي أن حقيقة دخولهم إلى اورشليم لا يجب أن تؤخذ بشكل حرفي، كما لو كانوا خارج الخليقة الجديدة.

بعد أن تم تأسيس الخليقة الجديدة وأورشليم الجديدة، أصبحوا الآن خارجها، والآن نرى أنهم دخلوا إليها أخيراً. ولكن، ربما تكون لغة الدخول إلى اورشليم الجديدة مجرد جزء من لغة إشعياء، ولا يريد يوحنا أن نأخذها بشكل حرفي للغاية، كما لو كانوا في الخارج في وقت ما. بعد أن وصلت الخليقة الجديدة، هم خارجاً والآن يدخلون.

من المحتمل أن الدخول يتم عندما تنزل اورشليم الجديدة من السماء، ويدخل إليها الجميع ويصيرون جزءاً منها. لكن يوحنا ليس مهتماً بإخبارنا متى يدخلون أو هل هم بالخارج ويدخلون. ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه اللغة بحرفية صارمة، كما لو كانوا خارجاً في مكان ما في الخليقة الجديدة ويدخلون.

أو ما هو أسوأ من ذلك، يقترح البعض أن هذه هي الأمم التي تمت معاقبتها في بحيرة النار، والآن يُسمح لهم بمغادرة بحيرة النار ودخول اورشليم الجديدة. لا، يوحنا يستخدم فقط اللغة من إشعياء ولا أعتقد أنه يعني، بالنسبة لنا أن نأخذها بحرفية جغرافية صارمة. لكنه ببساطة يريد أن يشير إلى إشعياء الإصحاح الثاني الإصحاح 60.

الآن، السؤال الذي أريد أن أتناوله بعد ذلك هو، من هي هذه الدول، ومن أين أتوا؟ خاصة أنه في نهاية العشرين، تم الحكم على جميع الأمم. على ما يبدو، لم تعد هناك دول متبقية. ليس هناك ملوك الأرض.

لا توجد دول. أولئك الذين قاوموا شعب الله والأمم وملوك الأرض، هذه هي لغة أولئك الذين هلكوا، أولئك الذين خدعهم الوحش ليرتبطوا بالوحش ويتآمروا مع الوحش ويزنوا مع الوحش. هكذا هم ملوك الأرض والأمم.

وقد تمت إدانتهم وتدميرهم في الإصحاحين 19 و 20. وفي نهاية الفصل 20، يبدو أنه لم يتبق أحد. إذن، من هم الأمم والملوك الذين يجذبون الآن إلى نور اورشليم الجديدة، الذين يدخلون الآن عبر الأبواب المفتوحة

ليأتوا بمجدهم إليها، ليقدموا لها خيراتهم، ليأتوا الآن ويسيروا في نورها وعبادة الله؟ بمعنى آخر، من الواضح أن هذه هي الأمم التي تحولت وأصبحت الآن جزءًا من شعب الله الأخرى وتدخل الآن أورشلين الجديدة

من هم ومن أين أتوا؟ في القسم التالي، سنقضي بعض الوقت في محاولة كشف ذلك ومحاولة اقتراح حل ممكن، وطريقة محتملة للنظر إلى هذه الميزة في رؤيا ٢١ وأورشلين الجديدة

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي المحاضرة 29 عن رؤيا 21 العروس، أورشلين الجديدة، تابع